قال ما الذي افرضه قال تتبرا من كل مالك فهو ذلك فاتاه جبريل
فقال مره فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل
فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه والذي بعثك بالحق من ذلك اتاني
جبريل فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين
وليعط السايل وليبدا بمن يقول فاذا فعل ذلك كان تزكية
لما هو فيه وفي حديث ابن عدي وغيره انكحوا عبد الرحمن
ابن عوف فانه من خيار المسلمين روى ابو نعيم وغيره ان
رجلا لين الصوف قرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
بقي احد الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال صلى الله
عليه وسلم ان لم تكن فاضت عينه فاض قلبه وفي حديث
ضعيف اول من يدخل الجنة من اغنياء امتي عبد الرحمن ابن
عوف والذي نفس محمد بيده لن يدخلها الا حبوا وفي اخر
رواه احمد والطبراني رايت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبوا
وفي رواية لاحمد قد رايته يدخل الجنة حبوا لكن ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات وفي رواية لابن سعود وابن عساكر
كابي بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يميل مرة ويستقيم اخرى
حتى يفلت ولم يكد لكن يعارضه ذلك مار واه جماعة انه صلى الله
عليه وسلم قال له كفاك الله امر دنياك واما اخرتك فانا لها
ضامن وسببه ان الحسنين اشتد بكاؤهما من الجوع
فقال صلى الله عليه وسلم من يصلنا بشيء فاتاه بصحفة
فيها حبيس ورغيفان بينهما اهاله توفي عن اثنين او خمس
وسبعين

وسبعين سنة في سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه علي
وقيل الزبير لانه كان هجر عثمان لما امر اقاربه فقال الناس لابن عوف
هذا ملكك فدخل عليه ولامه وقال اما ولينك لتسيرن سيرة
الشيخين فقال كان عمر يقطع اقاربه في الله وانا اصلهم في الله
فنذر ان لا يكلمه ابدا وترك من الذهب ما جاوز ثمنه ثمانين
الف دينار ولما تقرر من كثرة انفاقه وصدقاته وماله كثره
فيهما بفوق المحرر من بدل مما قبله هو نفسه الدنيا اي
صيرت اموالها وامتعتها رخيصة عندها بسبب بذله
لها في وجوه الخير والقربات بذلا دايما مستمرا كثيرا يبهر
العقل ويرفع ابي الدرجات العلي كما مر في الاحاديث وذلك
البذل الكثير عده اثرا ابي كثرة المال الذي فتح الله به عليه
واكثره من التجارة لانه كان محظوظا فيها بحيث لو امسك التراب
صار ذهبا والمكني ابا عبيدة وهو عامر بن الجراح القرشي
الفهري امين هذه الامة كما صحت به الاحاديث وفي رواية
وامينين وفي اخرى وامينا ايها الامة واحد العشرة
والرجلين اللذين عينهما الصديق يوم السقيفة للخلافة
والثاني عمر واحد الخمسة الذين اسلموا في يوم واحد على
يد الصديق وبقيتهم عثمان بن مظعون وعبيده بن
الحارث وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمه بن عبد الاسد
زوج ام سلمة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها
وثبت يوم احد مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي يومئذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)